حينما يفترسُ الحُكامُ أرضاً ... وَبنارِ الحقدِ بطشاً يحرقوها
جعلوا الأرضَ جحيماً وعذاباً ... وَمَنْ الفتنةِ جمراً أشعلوها
أنهم قَدْ سلكو دربَ يزيدٍ ... وَلقتلِ النفسِ غدراً كرروها
أنهم لم يملكو فِيْ الأرضِ شبراً ... وَبسلبِ الضُعَفَاءِ استملكوها
هكذا يفترسُ الحكامُ شعباً ... برصاصِ المكرِ حُقداً يضربوها
عندما تمَّتدُ كفُّ السلمِ جاؤوا ... بِسيوفِ الغدرِ حتماً يقطعوها
هكذا حُكامنا قَدْ حاربونا ... واستباحوا أهلُنا بل قتلوها

أرفعوا ... صوتُكم فِيْ وَجههم الله أكبرْ
أرفعوا ... ضد هامانَ وضدَ من تجبرْ
أرفعوا ... إننا الاحرارُ يا ظالِمَ فحذرْ
أرفعوا ... رايةُ الحقِ مع السيفَ المؤزّرْ
أرفعوا ... لو دُبحنا إننا نعشقُ جعفرْ
أرفعوا ... رأسكم أنتم موالين لحيدرْ

نحنُ شعبٌ غدا ... في صفوفِ الهُدى ... ضدَّ أهل الظلمْ
سنُعيد الطفوف ... ونُعلي السيوف ... ألف كلا ولمْ
وأذا سيُفُنا ... ثارَ من عزمنا ... سيُزيحُ الصنمْ
نحنُ أهلَ السلام ... ليس أهلَ الظلام ... نحنُ أهل الشِيَمْ
ودماءُ الشهيدْ ... رجعتْ من جديدْ ... ثورةٌ من حممْ
وجراحُ الحُسينْ ... علمتنا يقينْ ... كيفَ نحُيّ القِيَمْ
دمعتي ياحسينْ ... صرختي ياحسينْ ... يا نجاة الأممْ

أحرارْ ... أحرارٌ نهتفُ في وجهِ الظالمْ
أحرارْ ... جندُ حسينٍ والمهديُّ القائم

صوتُ الاحرار تفجرْ ... بالعزمِ الصارمِ كبر ... أبداً أبداً لا يُقهرْ ... هيهات
من نحرِ حُسينِ الظامي ... فجر بركاناً حامي ... واهتف وسط الظُلامِ ... هيهات

روحُ قلبي تنظرُ اليوم أخاها ... وهوَ يدعو ببكاءٍ رحمة الربْ
فأنا المقتولُ ظلمًا يا إلهي ... وأنا المحرومُ والأيتامُ تُسلبْ
وأنا رأسي يُعلّى فوق رُمحٍ ... بين أطفالي دمائي سوف تَشخبْ
وعلى صدري تدوسُ الخيل سبعاً ... تكسرُ الأضلاع والحافرُ يلعبْ
أختُ يازينب قومي للوداع ... قبّلي نَحْريَ والصدر المُعذبْ
قبل إن يحتزَّ سيفُ الشمرِ نحري ... قبل أن أهوي صريعًا أتعذبْ
قبل أن تغدو سهامُ الغدرِ عيني ... وأنا أنظرُ أيتاميَ تُغصبْ
ساعد الله إمامُ الكونِ حيدر ... وهوَ يلقاني عفير الخدِّ أنحبْ
فوق صدري يعتلي الشمرُ بنعلٍ ... ويحزُ النحرَ والشيبُ يُخضَّبْ
أنصُبي المأتم يا أماهُ حُزناً ... فأنا قد متُ عطشاناً مُتربْ

أينكم ... يا رجال الله ياخير الرجالِ ..؟
فأنا ... عافرٌ بين رجالاتِ الظلالِ
يا حبيب ... قم من التربةِ وأدركها عيالي
إنني ... حائرٌ أضحيت في سوح القتالِ
أنكم ... يا صحابي كنتمُ حقاً فدا لي
صعدوا ... فوق صدري يا صحابي بالنعالِ
أنهم ... منعوا عنيَ ماءاً من زلالِ

رضضتني الخيول ... آهِ ماذا أقول ... آهِ وا حسرتي
يحرقونَ الخيام ... يا لهم من لئام ... روعو طفلتي
فغدا سوطهمْ ... فوق ظهر الصغار ... ضربو نسوتي
زينبٌ في عويل ... والدماءُ تسيل ... زيدت حيرتي
قلتُ ما ذنبُنا .! ... هل هوَ ديْنُنا .؟ ... أم هيَ عترتي ..؟
فأنا أبنُ الرسول ... وأنا أبنُ البتول ... هذهِ جُرمتي ..؟

ربي ... ربي هل تقبل أشلاء فؤادي
ربي ... ربي قدمتُ لوجهكَ أولادي

مقتولٌ مُرمى عُطشانْ ... وحدي في حرِ الميدانْ ... لا غسلٌ بل لا أكفانْ ... ربي
قدمتُ الأنصارَ فداك ... إني ياربي أهواك ... مقتولٌ إني لِرضاك ... ربي

فـــتشوا التـــاريخَ فـــي كـــل الضَـمائرْ ... تَجـــدون النَّـــور مـــن صـــوتِ المَنـــابرْ
كـــربلاءٌ لـــم تـــزل جرحـــًا عميقـــًا ... جـفَّ عنهـا البحـرُ فـي بطـنِ المحـابر
كلـــّما أظلمَـــتِ الـــدّنيا و ضـَـــــاقت ... فـــُرَجُ الأرضِ أعـــادتْ يـــوم عَاشِـــرْ
كلمـــا يســـتيقظُ الطاغـــــوتُ فينـــا ... كـــربلاء أيقظـــت للمـــوتِ ثائـــــرْ
هكـــذا مـــا زالَ صـــوتٌ لحسيـــــنٍ ... فـــي البرايـــا هاتـــفا هَـــل مِـــن مُناصـــرْ
فيمـــوجُ الشـــوقُ فِـــي عـــين الليـــالي ... تلـــكَ أشـــــواقُ حبيـــب بـــن مُظـــاهرْ
جـــاءَ للرايـــة طيـــراً علويـــًـــــا ... و دمَـــــًا يَســـفكه حَـــدُّ الـــبَواتِرْ
ومِـــن الحَـــوراءِ يأتيـــه سَـــــــلامٌ ... فَـــيسيلُ الـــدّمعُ مـــن بـــينِ المَحَـــاجِرْ

يـــا حبيـــب ... هـــــذهِ الرَايـــــةُ أســـــرَابُ حَمَـــــائِمْ
يـــا حبيـــب ... خـــــُض بهَـــا للمَـــوتِ آلامَ المَلاحِـــمْ
بالـــــدماء ... خضّـــب التـــَاريخَ بالـــدّم المُقـَـــاومْ
بالـــــدماء ... قـــل لهـــُم أنّ حَبيبَـــــــا لا يُسَـــاومْ
يـــا حبيـــب ... قِـــف بسـيفِ العَـدل فِـي وجَـهِ الجَـرَائِمْ
ياحبيـــــب ... غضـــبُ الثـــورة يمحـــو كـــل ظـَـــالمْ

زينـــــبٌ إننـــــي ... قـــد نـــذرتُ الـــدما ... لحســـــينٍ فـــــدا
علـــويُ الهـــوى ... قاصـــداً كـــربلا ... ناصـــراً للهُـــدى
والـــذي يرتـــوى ... مـــن معـــاني علـــي ... هـــل يخـــافُ العـــدا؟
أبـــشري أبـــشري ... فـــي هـــوى سـيدي ... مـــا ألـــذَّ الـــردى
فـــي جنـــانِ المُنـــى ... فِـــي القيـــامِ لنـــا ... فِـــي غـــدٍ موعـــدا
آلُ بيـــتِ النـــَّبي ... فـــيكمُ المُنتهَـــى ... مِـــنكمُ المُتبـــدَا

أنصـــــارْ ... لحســـينٍ ونـــذوقُ المـــوتَ سَـــعَادَة
أنصـــــارْ ... جُنـــد حُســـين و المَـــوتَ لنـــَا عَـــادَة

فـــي حُـــب الطهـــر تعفـــرْ ... جَســـدي قـــدمتُ المنحـــر ... شـــرفُ العشـــاق الاكبـــر ... مـــــولاي
جرحـــي لحســـينٍ يفـــدي ... بـــدمايَ اجـــددُ عهـــدي ... وتســـيلُ ليـــومِ المهـــدي ... مـــــولاي

أيهـــا المـــذبوحُ بالطـــَّف سَـــلامَا ... مِـــن ذبـــيحِ الصّـــبرِ والهُـــمُ تـــرَامَى
مِـــن فـــَجيعٍ بـــكَ مَســـلوبَ رقـــادٍ ... أيهَـــا المســـلوبُ جسمـــًا وخيامـــا
أنـــا لا انســـاكَ عَطشانـــًا غـــَريبًا ... بَـــاذل الأنفـــسِ شيخـــًا و غُلامَـــا
لســـيوفِ المَـــوتِ قـــدّمتَ نُحـــوراً ... بفـــُيوضِ الـــدّمِ قاتلـــتَ الحُسَـــامَا
قـــَد توقـــدتَ شعاعـــًا مِـــن بهـــاءٍ ... نشـــرَ النـــورَ علـــى الأفـــقِ سَـــلامَا
كيـــفَ أنســـاكَ حُسينـــًا يَـــا رَبيـــعَ الـــ ... ـــروحِ إنْ أرهَقهَـــا الـــدّهرُ ظـــَلاما
انـــتَ مُصـــباحُ الهُـــدى يَـــا سِـــرّ غَيـــب الـــ ... ـــللهِ يَـــا مَـــنْ عَمَـــدَ الـــدِّينِ أقـــَامَا
فـــَصَلاةُ الحَـــقِّ أهْـــلُ البَيـــتِ أنـــتـــُم ... والهُـــدَى أنتـــُم قـــُعوداً و قِيامَـــا

يـــا حســـين ... جئـــتُ مِـــن عَالمـــك الحُـــر الـــوَلائي
يـــا حســـين ... يـــا لهيـــبَ الجمـــرِ أحْمَـــى كِبريـــائي
بـــالجراحْ ... أتخطـــّى فـــَوقَ جَمْـــرَاتِ العَنَـــاءِ
بـــالجراحْ ... أتحّـــدى كـــلَّ ظلـــمٍ وعِـــدَاءِ
يـــا حســـينْ ... أنـــا لبيـــتُ نـــداءَاتِ الفِـــدَاءِ
يـــا حســـينْ ... لـــكَ أرْخَصـــتُ جُروحِـــي و دِمَـــائِي

أيُّ روحٍ قَضـــــــَتْ ... مِنـــكَ فِـــي كَـــربلا ... يَـــا عَطـــيشَ الجَـــوى
أيّ خَـــدٍ علـــى الـــ ... ـــترابِ يَـــا سَـــيدي ... والفـــؤادُ اكتـــوَى
أيُّ نـــَحر جَـــرى ... مِثـــلَ مَـــاءِ السّـــما ... فِـــي ثـــَرى نَينـــَوى
قـــد رَوى الأرضَ مِـــن ... دَمِـــهِ إنـــَّمَا ... قلبـــه مَـــ ارتـــوى
يَـــا حُســـينُ اكفِنِـــي ... فِـــي غَـــد المَحشـــَرِ ... مِـــن عَـــذابِ النّـــوَى
آمِـــنْ القـــَلبَ فِـــي ... مَوضـــعِ الخَـــوفِ يَـــا ... جَنتـــي فِـــي الهـــوى

يـــا نـــورْ ... قهـــرَ الظلـــُّمة فِـــي الانفسِ نـــَصْرَا
يـــا نـــورْ ... فـــي القلـــبِ أتـــتْ أســـهُمُكَ الحَمْـــرَا

يـــا مَـــن بالحـــبّ تـــَصَوّرْ ... نـــَحراً يَتـــدفقُ كَـــوثـــَرْ ... بـــِك ننجـــو يـــومَ المَحشـــر ... بالآهـــات
ببكـــاءٍ وســـطَ المَـــأتمْ ... بـــِدموعِ الحُـــزنَ جَـــرت دَمْ ... واللطـــمُ عليـــكَ تـــَترجَمْ ... ثـــَارات